

اللباب في علل البناء والإعراب

ورأيتُ رجلاً قلت مَنا ومررتُ برجلٍ مَدي وجاءني رجلان فتقول مَدَّان وفي الجرِّ والنص
منين وجاءني رجالٌ فتقول منون وفي الجرِّ والنصب مَنين وتزيدُ الهاءَ للمؤنث فتقول منه
ومنتان ومذنتين بسكون النونين ومناة .
فصل .

و (مَن °) في جميع ذلك مبنيةٌ وحروفُ المدِّ علاماتٌ على الإعراب وليست إعراباً ولا
حروفَ إعرابٍ والدَّليلُ على ذلك من ثلاثة أوجهٍ .
أحدها أن (مَن °) تضمَّنت معنى الحرفِ وذلك مستمرٌّ فيها فيستمرُّ البناء .
والثاني أن هذه العلاماتِ لا تثبتُ إلاَّ في الوقفِ والإعراب يزولُ في الوقف وأما قول
الشاعر من الوافر .

أتوَّأ ناري فقلت منون أنتم .

فمن إجراءِ الوصلِ مجرى الوقف اضطراباً .

والثالث أنَّ هذه الحروفَ لو كانتُ إعراباً لكان الكلامُ تامَّلاً ليس كذلك فإنَّ